الْكِتَابُ النَّاطِقُ

قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

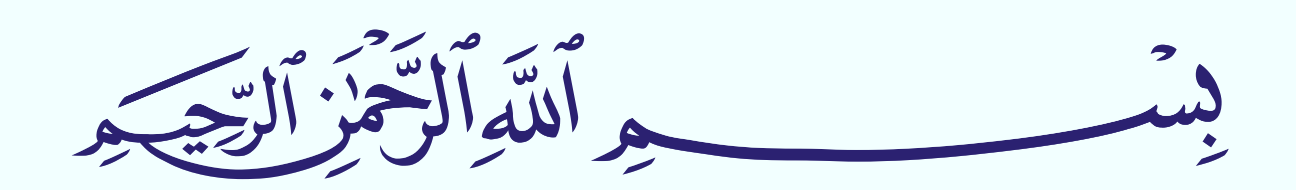
مَعَ شَرْحٍ مُخْتَصَرٍ

بصوت الشيخ عماد بن أنور الديب



نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ

التعريف بالناظم

للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : الشيخ عماد بن أنور الديب

شرح : الشيخ سائد بن حسني الطوباسي

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةِ ٱلغَفُــورِ
دَوْمًــا سُــلَيْمَانُ هُــوَ الجَمْــزُورِي

(2) الحَمْــدُ لِلَّــهِ مُصَلِّيًــا عَــلَىٰ
مُحَمَّــدٍ وَآلِــهِ وَمَــنْ تَــلَا

(3) وَبَعْــدُ : هَٰــذَا النَّظْــمُ لِلمُرِيْــدِ
فِي ٱلنُّــونِ وَٱلتَّنْوِيْــنِ وَالمُــدُودِ

(4) سَــمَّيْتُهُ بِــ (تُحْفَــةِ ٱلْأَطْفَــالِ)
عَــنْ شَــيْخِنَا المِيْهِــيِّ ذِي الكَــمَالِ

تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'

(5) أَرْجُــو بِــهِ أَنْ يَنْفَــعَ الطُّلَّابَــا
وَالأَجْــرَ وَالقَبُــولَ وَالثَّوَابَــا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْوِيْـنِ
أَرْبَـعُ أَحْـكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

(7) فَـالْأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ
لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

(8) هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ
مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

(9) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ
فِي : (يَرْمُلُـونَ) عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

(10) لَٰكِنَّهَـا قِسْـمَانِ : قِسْـمٌ يُدْغَـمَا
فِيـهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُـو) عُلِـمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا
تُدْغِـمْ كَـدُنْيَا ، ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَـلَا

(12) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِغَــيْرِ غُنَّــهْ
فِي ٱلَّــلَامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(13) وَٱلثَّالِــثُ : الْإِقْــلَابُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ
مِيــمًا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(14) وَٱلرَّابِــعُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ الْفَاضِــلِ
مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ لِلفَاضِــلِ

(15) فِي خَمْسَــةٍ مِــنْ بَعْــدِ عَــشْرٍ رَمْزُهَــا
فِي كِلْــمِ هَــذَا ٱلبَيْــتِ قَــد ضَمَّنْتُهَــا

(16) صِــفْ ذَا ثَنَا كَــمْ جَـادَ شَـخْصٌ قَـدْ سَـمَا
دُمْ طَيِّبــاً زِدْ فِــي تُقًــىٰ ضَــعْ ظَالِــمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا

وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ
إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلْبَـاءِ
وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَى
وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَـا فَتَـى

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ
مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي
لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِــلَامِ أَلْ حَــالَانِ قَبْــلَ الْأَحْــرُفِ
أُولَاهُــمَا : إِظْهَارُهَــا فَلْتَعْــرِفِ

(25) قَبْــلَ ٱرْبَــعٍ مَــعْ عَــشْرَةٍ خُــذْ عِلْمَــهُ
مِــنْ (إِبْــغِ حَجَّــكَ وَخَــفْ عَقِيْمَــهُ)

(26) ثَانِيهِــمَا : إِدْغَامُهَــا فِي أَرْبَــعِ
وَعَــشْرَةٍ أَيْضًــا وَرَمْزَهَــا فَــعِ

(27) طِــبْ ثُــمَّ صِــلْ رَحْــمًا تَفُــزْ ضِــفْ ذَا نِعَــمْ
دَعْ سُــوءَ ظَــنٍّ زُرْ شَرِيفًــا لِلْكَــرَمْ

(28) وَالــلَامَ الأُولَىٰ سَــمِّهَا : قَمْرِيَّــهْ
وَالــلَّامَ ٱلْأُخْــرَىٰ سَــمِّهَا : شَمْسِــيَّهْ

(29) وَأَظْهِــرَنَّ لَامَ فِعْــلٍ مُطْلَقَــا
فِي نَحْــوِ : قُــلْ نَعَــمْ ، وَقُلْنَــا ، وَالْتَقَــىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتقَارِبَيْنِ وَالمُتجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَٱفْهَمَنْـهُ بِٱلمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَــدُّ : أَصْــلِيٌّ ، وَفَرْعِــيٌّ لَــهُ
وَسَــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّــا ، وَهُــو

(36) مَــا لَا تَوَقُّــفٌ لَــهُ عَــلَىٰ سَــبَبْ
وَلَا بِدُونِــهِ الحُــرُوفُ تُجْتَلَــبْ

(37) بَــلْ أَيُّ حَــرْفٍ غَــيْرُ هَمْــزٍ أَوْ سُــكُونْ
جَــا بَعْــدَ مَــدٍّ فَالطَّبِيْعِــيَّ يَكُــونْ

(38) وَالْآخَــرُ الفَرْعِــيُّ مَوْقُــوفٌ عَــلَىٰ
سَــبَبْ كَهَمْــزٍ أَوْ سُــكُونٍ مُسْــجَلَا

(39) حُرُوفُــهُ ثَلَاثَــةٌ فَعِيهَــا
مِــنْ لَفْــظِ : (وَايٍ) وَهْــيَ فِي نُوحِيهَــا

(40) وَالْكَــسْرُ قَبْــلَ اليَــا وَقَبْــلَ الْــوَاوِ ضَــمّْ
شَرْطٌ وَفَتْــحٌ قَبْــلَ أَلْــفٍ يُلْتَــزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

(49) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ
فَهَٰذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

(50) فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ
مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا
وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

(52) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(53) وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ
وُجُودُهُ ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّـلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعَ عَـشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ
عَلَـىٰ تَمَامِـهِ بِـلَا تَنَاهِـي

(59) ثُـمَّ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّـلَامُ أَبَـدَا
عَـلَىٰ خِتَـامِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْـبِ وَكُلِّ تَابِـعِ
وَكُلِّ قَـارِئٍ وكُلِّ سَـامِعِ

(61) أَبْيَاتُـهُ (نَـدٌّ بَـدَا) لِـذِي ٱلنُّهَـىٰ
تَارِيْخُـهُ (بُـشْرَىٰ لِمَـنْ يُتْقِنُهَـا)

الْفَهْرَسُ